

كَلِمَاتٌ لِلْحَيَاةِ (الحلقة-123-)

تحت عنوان: (الفرق بين تفكير الرجل وتفكير المرأة)

بقلم: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

يَرَى الْعُلَمَاءُ بِأَنَّهُ تُوجَدُ اخْتِلَافَاتٌ وَاضِحَةٌ^{٢٨} بَيْنَ
تَفْكِيرِ الرُّجَّالِ وَتَفْكِيرِ النِّسَاءِ. فَمِثْلًا، تَتَمَيَّزُ
النِّسَاءُ عَنِ الرُّجَّالِ فِي مَهَارَاتِ اللُّغَةِ وَالتَّوَاصُلِ
مَعَ الْآخَرِينَ وَالتَّغْيِيرِ عَنِ الْعَوَاطِفِ، فِي حِينِ
تُشِيرُ نَتَائِجُ بَعْضِ الْأُبْحَاثِ إِلَى أَنَّ الرُّجَّالَ أَكْثَرُ
مَيْلًا لِلتَّفْكِيرِ الْعَقْلَانِيِّ وَالتَّحْلِيلِيِّ مِنَ النِّسَاءِ عِنْدَ
مُوَاجَهَةِ الْمُشْكَلَاتِ وَإِتِّخَاذِ الْقَرَارَاتِ، بَيْنَمَا
يَكُونُ لِلرُّجَّالِ وَالنِّسَاءِ إِهْتِمَامَاتٌ وَمُيُولٌ
مُخْتَلِفَةٌ، وَذَلِكَ بِنَاءً عَلَى الْعَوَامِلِ الثَّقَافِيَّةِ
وَالْاجْتِمَاعِيَّةِ. وَتَمِيلُ النِّسَاءُ فِي تَفْكِيرِهِنَّ إِلَى
الْعَاطِفَةِ، بَيْنَمَا يُرَكِّزُ الرُّجَّالُ فِي تَفْكِيرِهِمْ عَلَى
الْمَنْطِقِ، وَمَعَ ذَلِكَ، فَهُمَا مُكْمِلَانِ لِبَعْضِهِمَا
بَعْضًا.